Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتزوجن ولم يلدن. وإذا كانت بعض النساء لا يحبها زوجها في الحياة الدنيا أو لا تحبه هي فأن نفسها ونفسه يوم القيامة تختلف فهي عروب متعشقة لزوجها، لا تخاطبه إلا بالكلام الحسن الجميل لتزيد من شوقه لها.

وهن كذلك في سن الشباب والصبا على سن واحد متماثل مع ازواجهن لتكون إلى قلبه أقرب، ولقضاء شهوته أمتع وجعلهن الله مطهرات من العيوب الجسدية والنفسية فهو انشاء وخلق جديد في كل شيء في جسمها ونفسها ولونها وتصرفاتها وحركاتها. «فتبارك الله أحسن الخالقين». [1]

بعد أن ذكرنا ما للمؤمن من الزوجات الحسان، والحور العين في الجنة، نعرض إلى نكاح أهل الجنة، فلقد قاله سبحانه: ﴿**وزوجناهم بحور عين**﴾. [2] وقال: ﴿**ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون**﴾. [3]

والتزويج هو النكاح، وقد فسره البخاري بذلك حيث قال: «وزوجناهم بحور انكحناهم». [4]

وذهب حبر القرآن وابن مسعود رضي الله عنهم، وسعيد بن المسيب[5] والحسن وقتادة وغيرهم، إلى إن معنى قوله تعالى: ﴿**إن اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون**﴾[6] أن «شغلهم افتضاض الابكار»[7] ورجح القرطبي هذا التفسير[8] والذي أراه أن النكاح من ضمن شغلهم يوم القيامة، ونعمهم افتضاض الابكار وليس معناه قصر عملهم على ذلك، إنما هو ضمن

---

(١) المؤمنون/١٤.
(٢) الدخان/٥٤.
(٣) البقرة/٢٥.
(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر ج ٦ ص ١٤.
(٥) سعيد بن المسيب بن حزن بن وهب المخزومي القرشي، روى عن ابي بكر مرسلا وعن عثمان وعلي وابن عباس وابن عمر وغيرهم منكبار التابعين، مات سنة ٩٣ هـ انظرت هذيب التهذيب/ابن حجر العسقلانيج ٤ ص ٨٤ - ٨٨.
(٦) يس/٥٥.
(٧) تفسير ابن كثير/ج ٣ ص ٥٧٦، وانظر النكت والعيون/الماوردي ج ٣ ص ٣٩٦.
(٨) الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٥ ص ٤٣ - ٤٥.